



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2011  
الموضوع



الصفحة
1
1

3	المعامل	NS03	الفلسفة	المادة
3	مدة الإجابة	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		الشعب (ة) أو المجلد

اكتب في أحد المواضيع الثلاثة الآتية :

الموضوع الأول:

هل تقتضي العلوم الإنسانية بالضرورة تصورا خاصا عن مفهوم العلمية ؟

الموضوع الثاني:

« لم يستطع أحد أن يستمر طويلا في الحكم عن طريق العنف .»

أوضح مضمون هذه القولة وبيّن أبعادها

الموضوع الثالث:

« أما أن الشخصية وحدة، فهذا لا ريب فيه. إلا أن مثل هذا القول لا يعلمني شيئا عن الطبيعة العجيبة لهذه الوحدة التي هي للشخص. وأما أن الذات كثيرة، فإنني أوافق على هذا أيضا، إلا أننا هنا إزاء كثرة ينبغي أن نعترف بأنها لا تشبه أية كثرة أخرى. والذي يهم الفلسفة حقا هو أن نعرف : أية وحدة، وأية كثرة، وأية حقيقة فوق الواحد والكثير، هي هذه الوحدة المتكثرة التي للشخص. والفلسفة لن تعرف هذا إلا إذا هي قبضت على الحدس البسيط \* الذي به تدرك الذات ذاتها. وبعدئذ تستطيع، تبعا للمنحدر الذي تختاره للهبوط من هذه القمة، أن تصل إلى الوحدة أو إلى الكثرة أو إلى أي مفهوم من المفاهيم التي بها نحاول أن نعرف الحياة المتحركة التي يحيها الشخص. ولكننا نعود ونكرر أنه ما من خليط من هذه المفاهيم يمكن أن يعطينا شيئا يشبه الشخص الذي يدوم.»

حلل النص وناقشه

\*الحدس البسيط : إدراك الذات لذاتها بشكل مباشر وبدون وسائط.





الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2011  
عناصر الإجابة

3	المعامل	NR03	الفلسفة	المادة
3	مدة الإجابة	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		الشعب (ة) أو المجلد

عناصر الإجابة وسلم التقييم

توجيهات عامة

- سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا: مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارًا موجهًا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التقييم الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسًا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا، أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتقييمه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إرشادي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التقييم ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزة (ذات المعامل 4/3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصًا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنًا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى الجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال المعرفة، وضمن مفهوم العلوم الإنسانية، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بعلمية العلوم الإنسانية، متسائلاً عما إذا كان نموذج العلوم الطبيعية هو النموذج العلمي المطلق، أم أن العلوم الإنسانية قادرة على ابتكار نموذج علمي خاص بها يلائم موضوعها.

التحليل: (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (العلوم الإنسانية، بالضرورة، تصور خاص، العلمية...)، والتي تنتظم حولها الأطروحة المقترضة في السؤال، والتي تؤكد على ضرورة قيام العلوم الإنسانية على تصور علمي خاص بها، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- خصوصية الموضوع المدروس يفرض على الدارس اختيار المنهج الملائم؛
- اعتبار أبعاد الوعي والحرية الرمزية أبعاداً تميز الظاهرة الإنسانية وتند عن المنهج التجريبي؛

- اعتبار الظاهرة الإنسانية ظاهره معيشة يسارك فيها الباحث باعبارها محرطا في القيم والمعاني المسركة ؛  
- استخلاص ضرورة إبداع منهج يراعي هذه الخصوصيات ويحاول مقارنة الظواهر الإنسانية فهما لا تفسيرا...  
(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة : (05 نقط)**

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال، في ضوء العناصر الآتية :  
- نجاح المنهج التجريبي في مجال استقلالية العلوم الطبيعية عن الفلسفة يجعل منه نموذجا بالنسبة للعلوم الإنسانية؛  
- تأسيس العلوم الإنسانية على نوع من التكيف للمنهج التجريبي في دراسة الظاهرة الإنسانية: موضوعة الظاهرة، التكميم، التعميم، المقارنة، النمذجة ؛  
- تجاوز مشكلة الذاتية إما بإدماج هذه الأخيرة بوصفها عنصرا مكونا ذو أهمية، أو بتطبيق منهج بنيوي يقارب الظاهرة في صورتها...  
(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملانة للسياق)

**التركيب: (03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز أهمية هذا النقاش المفتوح حول علمية العلوم الإنسانية، وإلى ما تشهده العلوم الطبيعية ذاتها من تحولات وتطورات من حيث الأسس والمناهج.  
(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي )

**الجواب الشكلية: (03 نقط)****القول****الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح أن يوظف القول داخل مجال السياسة، ضمن مفهوم العنف في ارتباطه بمفهوم الدولة، وأن يصوغ الإشكال الذي تطرحه القول المرتبط بطبيعة العلاقة بين السلطة السياسية والعنف، فيتساءل عما إذا كانت الدولة (الحاكم) قادرة على ضمان استمراريتها اعتمادا على العنف .

**التحليل: (05 نقط)**

ينتظر من المترشح في تحليله للقول الوقوف عند الألفاظ و المفاهيم (الحكم، العنف...) والحجاج المفترض في الأطروحة التي تؤكد على أن العنف لا يمكن أن يضمن استمرارية الدولة ، وذلك في ضوء العناصر الآتية:  
- الوقوف عند دلالة مفهوم العنف ودوره في التاريخ؛  
- علاقة العنف بالسلطة السياسية من حيث أن هذه الأخيرة لا تفرض نفسها إلا باستعمال العنف بمختلف أشكاله ؛  
- نفي إمكان استمرارية الدولة وسلطتها اعتمادا على العنف ولو أضيفت عليه طابع الشرعية..  
(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة : (05 نقط)**

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة القول بالانفتاح على مواقف مؤيدة أو معارضة، و ذلك في ضوء العناصر الآتية :  
- احتكار الدولة للعنف الشرعي؛  
- سلطة الدولة بين الحق والعنف وتوتر الممارسة السياسية بين الشرعية والمشروعية ؛  
- تبرير عنف الدولة بالوقوف عند غاية الدولة المتمثلة في ضمان الأمن والنظام والمصلحة العامة ...  
(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملانة للسياق)

**التركيب: (03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الدولة بالعنف، من حيث أن الدولة تحتكر ممارسة العنف من خلال قوانينها وتمارسه بشكل شرعي لتطبيق القوانين، مع المراهنة على دولة الحق القانون.  
(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي )

**الجواب الشكلية: (03 نقط)****القول لسينيكا****النص:**

**الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يناظر داخل مجال الوضع البشري، ضمن مفهوم الشخص، وأن يصوغ الإشكال الذي يعالجه النص والمتعلق بهوية الشخص، ويتساءل عن الأساس الذي يضمن وحدة هوية الشخص واستمراريتها .

**التحليل: (05 نقط)**

ينتظر من المترشح في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم المحورية والأفكار التي تنتظم حولها أطروحته وحججه، والتي ترى أن أساس وحدة واستمرارية هوية الشخص هي ذاك الحدس البسيط باعتباره إدراكا مباشرا، وذلك في ضوء العناصر الآتية:  
- وحدة الشخص مؤكدة إلا أنها جد متميزة ؛

- وحدة الشخص وكثرته يختلفان عن الوحدة أو الكثرة العددية أو المادية ؛
- إدراك وحدة الشخص وكثرته عبر مفهوم الحدس البسيط باعتباره إدراكا مباشرا للذات يستغني عن كل الوسائط؛
- يظل تحديد دوام الشخص إشكالا ميتافيزيقيا مستعصيا ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة : (05 نقط)**

- يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص بالانفتاح على أطروحات مؤيدة أو معارضة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:
- الأنا كأساس الوحدة أو الهوية الشخصية باعتباره وعيا منعكسا على الذات يحفظ الماضي ويستشرف المستقبل؛
  - مبدأ الوحدة بصفته مبدأ مركبا يجعل من الشخص هو هو داخل الزمن بفضل وعيه المحفوظ في الذاكرة؛
  - أهمية وحدة الجسد عبر الدماغ في تحديد أساس وحدة الهوية الشخصية؛
  - أهمية شهادة الغير على استمرارية الهوية الشخصية؛
  - أهمية بعد الإرادة في وحدة الهوية واستمراريتها ...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

**التركيب: (03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز تعدد وغنى المعايير والأبعاد المحددة لهوية الشخص، وهو ما يحيل على نقاش فلسفي ميتافيزيقي مفتوح .  
(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي )

**الجوانب الشكلية: (03 نقط)**

**مرجع النص:** هنري برغسون ، الفكر والواقع المتحرك، ترجمة سامي الدروبي، دار الأوابد، بدمشق، بدون تاريخ ، ص : 196 .